

هدي النبي ﷺ في الطعام والشراب - المحاضرة 31 - السيرة

النبوية - المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسير العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في درس اليوم سوف نتدارس شيئاً مما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:51

يحبه ويتناوله ك الطعام الرسول صلى الله عليه واله وسلم من بنى ادم يمشي في الاسواق يأكل الطعام ينکح النساء لا شك ان
غذاءه صلى الله عليه وسلم وطعامه هو اكمل الغذاء والطعام. لانه لا يختار الا الافضل - 00:01:15

وكثيراً ما يسأل الناس عن عدد وجبات النبي صلى الله عليه واله وسلم في اليوم والليلة فنسمع الاطباء يذكرون ان الافطار والغداء
والعشاء هذه وجبات مهمة في اليوم والليلة والمتبع لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:48

يجد انه لم يكن يأكل عليه الصلاة والسلام اكثراً من وجبتين ولذلك قالت امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها ما اكل ال محمد صلى
الله عليه واله وسلم اكليتين في يوم - 00:02:15

الا احدهما تمر وهذا الاصل انه كان يفطر ويتعشى عليه الصلاة والسلام. في الغالب انها وجبة امنا وجبتان حديث امنا عائشة رضي
الله عنها ان في هاتين الوجبتين لابد ان يكونا في احدهما - 00:02:32

تمر يدلنا على اهمية تناول التمر وقد كان كثيراً ما يتناول التمر صلى الله عليه واله وسلم ويحبه. ولذلك يقول يا عائشة بيت لا تمر
فيه جياع اهله وفي رواية جياع اهله او جاع اهله - 00:02:56

وهذا الحديث رواه الامام مسلم والنبي صلى الله عليه واله وسلم كم هو معروف لديكم جميعاً. امر بالاستصبح بتناول العجوة وتحث
على ذلك فقال من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سوء ولا سحر - 00:03:23

اهل المدينة اغلب طعامهم كان من التمر تقول امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها لابني اختها الزبير لابن اختها عروة ابن الزبير ابن
العوام رحمة الله ورضي الله عنه ابيه - 00:03:45

يقول ان كنا لننظر الى الهلال ثم الى الهلال ثالثة اهله في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم نار فقال عروة يا خالة ما كان يعيشكم - 00:04:09

قالت الاسودان التمر والماء واحذر انس رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا صام افطر على رطبات قبل ان يصلى
فان لم تكن الرطبات فعلى تمرات. وكان يقول نعم سحور المؤمن التمر - 00:04:27

هذه الاحاديث كلها تدل على فضل التمر. ولا شك ان التمر غني بالكاربوهيدرات كربوهيدرات غني بالسكريات غني بالمواد النشوية
فيه نسبة من الماء وبعض الزيوت والدهون وغني بالالياف والفيتامينات فالتمر غذاء كامل ان اضيف اليه اللبن - 00:04:51

او ما نعرفه الان باسم الحليب اما اللبن وكان ايضاً اكثراً طعامه صلى الله عليه واله وسلم وهو من الفطرة وعندما خير صلى الله عليه
واله وسلم في الاسراء والمعراج بين الخمر والبن فاخذ اللبن - 00:05:19

وشرب منه قليل له اصبت الفطرة انت وامتك صلى الله عليه واله وسلم. والحديث متفق على صحته غني عن الذكر ما في الحليب

او ما في اللبن من فوائد اصحيه جمهة - 00:05:42

من طعامه صلی الله عليه واله وسلم خبز الشعير فقد كان صلی الله عليه واله وسلم يبیت الليالي المتتابعة قاویا هو واهله لا يجدون عشاء لا يجدون عشاء وكان اکثر خبزهم خبز الشعير. ونحن الان - 00:06:03

نترفع عن هذا الشعير ومنا من يظن ان هذا الشعير لا يصلح الا للدواوب لا يجري ما فيه من فوائد صحية جمهة بل وفوائد نفسية فقد وصف النبي عليه الصلاة والسلام الشعير للذی اصیب بمصیبة - 00:06:27

والذی دخل عليه الحزن اما لفقدان حبیب او قریب او شیء من من هذا القبیل. ولذلك جاء عن امنا عائشة رضی الله عنھا انھا قالت قال الرسول صلی الله عليه واله وسلم التلبینة - 00:06:49

مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن مجمة يعني تروح عن قلب المريض المکلوم الذي اصیب في حبیب او في قریب بوفاة او بشیء من نحوها والتلبینة عبارۃ عن ملکعتین من مطحون الشعیر وعادة يكون لونه ابیض - 00:07:09

يوضع عليها شيء من الماء كوب من الماء وتطھی على نار هادئة لمدة خمس دقائق وبعد ذلك يضاف اليها اما لب واما ملقة من عسل ويتم تناولها وتسمی تلبینة لانھا تشبه - 00:07:37

البن في لونها في هيئتها والعلماء يقولون ان الشعیر له فوائد في تخفیض الكولیستروول وان له مركبات خاصة تؤثر مباشرة على الدقائق والخیوط العصبية التي تربط الخلايا العصبية بعضها بعض - 00:07:55

يسبب علاج لكثیر من الامراض النفسية والتتوتر التي نعايشها في حیاتنا اه في هذه الايام كذلك مما كان يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام ويتناوله العسل فقد كان يحب الحلوي والعسل - 00:08:21

وكان ربما خلط له العسل بشيء من الماء فيشرب منه وهو من الادوية النافعة ومن الادوية النبوية ومن ادوية القرآنیة وقد جاء الامر بالاستشفاء به في القرآن وقد قال صلی الله عليه واله وسلم الشفاء في ثلاثة - 00:08:42

او في ثلاث وذکر منها شربة آشربة عسل. فلا شك ان فيه من الخیر ومن الفائدة ما الله عز وجل به علیم وكفى به فضلا انه قد ذکر في كتاب الله وانه فيه شفاء - 00:09:03

فاصل قصیر وبعدھا نواصل باذن الله فابقوا معنا جھل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربہ بقوله. وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:09:22

كمال ومحاسن الصفات. ما لم يبنله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشدهم حیاء. كان مع الناس وازھادھم في الدنيا واکثرھم تواضعـا - 00:10:10

يعین اھله ويخیط ثوبه ويخدم نفسه یزور المسلمين وغير المسلمين ویعود مرضاھم ویدعوھم الى الخیر. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحیوان. ائنی علیه حتى المنصفون من غير المسلمين. فيقول الالمانی یوهان جوتا اننا - 00:10:30

اھل اوروبا بجمیع مفاهیمنا. لم نصل بعد الى ما وصل الیه محمد ويقول الانجليزی جورج برناشیو ان العالم احوج ما یکون الى رجل في تفکیر محمد. بل قال تول ستوي - 00:11:01

الادیب العالمي ان شریعة محمد ستسود العالم لانسجامھا مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومکانته. ولنشر في الناس فضائله ومکارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذهب عن شریعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم یکن للنبي صلی الله عليه واله وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى عبادة - 00:11:18

فادیه ونعریفھم به. لكان فضلا لا یستقل العالم بشکرھ. ولا البشریة بمکافنته. فقد عاش حیاته یبلغ خیر لامته ولم یکتفی بهذا بل سأله ربھ ان یشفعه فيهم یوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمین - 00:11:48

السلام عليکم ورحمة الله النبي صلی الله عليه واله وسلم كان یحب اللحم فلم یکن بابی هو وامي علیه الصلاة والسلام نباتیا كما هي الموضة الان کثیر من الناس اخذتهم لوثة تقليد الغرب - 00:12:16

فاصبح يمتنع عن اكل اللحم ويقتصر في المجالس بأنه لا يأكل إلا الأمور النباتية وهذا ليس من السنة. نعم ان كان الانسان جبلة وطبيعة لا يحبه فلا حرج. لكن لا يؤدي ذلك الى ترك السنن - [00:12:55](#)

فقد كان صلى الله عليه واله وسلم في الأضحى في عيد الأضحى يخرج إلى المصلى ولا يطعم شيئاً ويعود من المصلى بعد صلاة العيد ولا يطعم حتى يأكل من أضحيته - [00:13:15](#)

فإذا هي من السنة أن الإنسان يأكل اللحم في هذا الموضع وفي غيره من الموضع ولا آآآ يمتنع عنه كان يحب اللحم عليه الصلة والسلام وكان المفضل لديه لحم - [00:13:30](#)

الذراع وكان يأكل لحم الجذور ويأكل الكبد من الابل التي نحرت ولم يكن يطلب مفقوداً ولا يعيب موجوداً صلى الله عليه واله وسلم ومن كل اللحم أكل فجاء في السنة الصحيحة - [00:13:48](#)

إنه أكل لحم الارانب كما جاء عن انس رضي الله عنه وارضاه انه صاد اربنا ذات يوم عجز القوم عن الادراك واللحاقة به فبعث ابو طلحة رضي الله عنه بوركيها او بفخذيها الى النبي عليه الصلة والسلام - [00:14:08](#)

فقبلها واكله صلى الله عليه واله وسلم بل وان الرسول صلى الله عليه واله وسلم كان ايضاً يأكل لحم الدجاج وهذا الطائر هذا النوع من اللحم يكثر اكله بين المسلمين في هذه الايام - [00:14:30](#)

وقد جاء في آآآ السنة عن أبي موسى انه قال انه رأى النبي عليه الصلة والسلام يأكل من الدجاج وهذا حديث صحيح واكل صلى الله عليه واله وسلم من لحم الحوت - [00:14:51](#)

فإذا ايضاً المأكولات البحرية وهي حلال صيدها حلال وميتتها حلال فلا يشترط فيها التزكية كما يشترط في آآآ صيد البر اكل عليه الصلة والسلام منها وذلك في حديث آآآ أبي عبيدة - [00:15:14](#)

عامر ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه عندما بعثه الرسول عليه الصلة والسلام على رأس آآآ ثلائة من الصحابة في سرية وآآآ فقدوا الطعام الى ان وجدوا حوتاً ضخماً عظيماً على الشاطئ فاكلوه منه شهراً - [00:15:37](#)

فلما عادوا وخبروا الرسول عليه الصلة والسلام لانهم في البداية تحرجوا من اكله لانه ميتة ثم تبين لهم ان اكل ميتة البحر حلال لهم فاكلوه منه قال صلى الله عليه واله وسلم لهم هو رزق اخرجه الله لكم - [00:15:58](#)

فهل معكم من لحمه شيء فتطعمون منه؟ يقول فارسلنا منه إلى رسول الله عليه الصلة والسلام فاكل فهذا ايضاً من طعامه عليه الصلة والسلام وكثير ما كان يتخذ الرسول عليه الصلة والسلام الخل - [00:16:17](#)

يأتدهم يعني يأكل الخبز ويغمسه في الخل وقال عليه الصلة والسلام نعم الادام الخل نعم الادام الخل. يقول جابر فما زلت احب الخل سمعتها من النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:38](#)

وهذه ايضاً لفتة الان الرسول عليه الصلة والسلام عندما قال هذا جبريل اصبح يحب الخل لا لطعم الخل بل لمدح النبي عليه الصلة والسلام له يدلك على قوة باع وحبي التأسي بالنبي عليه الصلة والسلام - [00:17:00](#)

من الامور التي كان يأكلها عليه الصلة والسلام الجن ونحن الان في هذه الايام انواع الاجبان كثيرة لا تعد ولا تحصى والبعض قد يتورع عن اكل الجن بسبب الانفحة التي فيها - [00:17:24](#)

والصحيح ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه الانفحة من المغفورة عنها وقد كان الصحابة يأتون بالاجبان من عند الروم ومن عند آآآ فارس اه نحن نعلم ما يفعلون بهذه الانفحة - [00:17:43](#)

ولم يكونوا يتنتطعون او يتورعون عنها مما دل على انها من المغفورة عنه. الرسول عليه الصلة والسلام او تي بجنته في تبوك فدعا بسکین فسمى وقطع واكل منها كذلك جاء في السنة انه صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:03](#)

كان يحب الدبة وما هي الدبة الدبة بالعامة الدبة وهي نوع من انواع اليقطين او القرع لها انواع مختلفة واسئل كثيرة ولها من الفوائد الطبية الشيء الكثير حتى انه قيل ان - [00:18:27](#)

انها من انفع الاطعمة لخفض مستوى السكر في الدم جاء عن انس رضي الله عنه ان خياطه دعا النبي عليه الصلة والسلام لطعام صنعه

يقول فذهبت مع الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:55

فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد القديد هو اللحم المجفف الملح اذا الوجبة هذه الفاخرة عبارة عن فرع او دبة مع مرق ولحm مجفف ملح وخبز شعير يقول انس فرأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم يتبع الدب من حواء ليل قصة فلم - 00:19:12
احب الدباء بعد يومئذ. هذا رواه الامام البخاري ومسلم في الصحيح وفي رواية ابي داود ان معها قديد هذه رواية ابي داود الزيادة الان مثل حديث جابر انس في البداية - 00:19:47

ما كان يحب الدباء ثم بعد رؤيته للرسول عليه السلام يتبعها اصبح يحبها وهذه مسألة هل اتباع ما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام عادة يثاب الانسان عليه ام لا يثاب مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. يعني على سبيل المثال فعل - 00:20:08
ابن عمر رضي الله عنهم عندما كان في سفر ثم اناخ راحلته وذهب الى شجرة فتظاهرة بانه يرفع ازاره كي يقضي حاجته وقام ولم يفعل شيئاً وقيل له رحمك الله ماذا صنعت - 00:20:36

يعني انت ما تبولت؟ ما قضيت حاجتك؟ قال كنت مع الرسول عليه الصلاة والسلام. في غزوة كذا وكذا. واتينا الى هذا الموضع وصنع ما صنعت فاحببته ان اتبعه بعض الناس يقول هذه طيب ليست سنة - 00:20:57

قال بعضهم لكنه يثاب على اتباعه لفعله عليه الصلاة والسلام. كما يثاب جابر لحب ما احبه النبي صلى الله عليه وسلم من الائتمام بالخل. وكما فعل انس من تتبعه للدباء واصبح يحب الدب - 00:21:16

فهل هذا الكلام صحيح؟ ان الانسان يثاب على فعل ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم يكن سنة الصحيح ان الانسان لا يثاب على هذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الرداء واللازار - 00:21:36

وكان يركب على البغل. وكان يفعل ويفعل عليه الصلاة والسلام. مما هو من سنن العادات فالانسان لا يثاب على فعله لسنن العادات. لكنه يثاب على اتباعه محبته للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:54

اذا انت لا تثاب على الفعل انما تثاب على محبتك للرسول صلى الله عليه واله وسلم وشدة المحبة هي التي ادت الى اتباعك لهذه العادة التي فعلها غيرها لا مزية ولا فضل فيها. والله - 00:22:16

عز وجل اعلى واعلم فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله رسائل نصية انزلها الله علينا تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها انها كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى التدبر تأمل الالفاظ لمعرفة المعاني. وبتركه تفوت الحكمة من انزال القرآن. وقد كان السلف يجمعون - 00:22:36

بين حفظ القرآن وتعلمها والعمل به. قال ابن مسعود كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة. وباقوال صحابتي والتابعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف المفسرين اما لفظا - 00:23:35

كقوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضى. امر وقيل وصى. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الاية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها. كقوله تعالى لا - 00:24:05

وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل متتابعا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد فيجب الترجيح بين المعاني بدلالة السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكال عليه معنى اية فليرد المتشابه الى المحكم - 00:24:38

ليكون الجميع محكم لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنها وانفعه هو قصص القرآن. فتعلمها وعلمه اهلك قال تعالى اه اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:06

تحدثنا عن بعض انواع الطعام الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه واله وسلم واما كان يحبه ويتناوله عليه الصلاة والسلام الرطب والبطيخ والقثاء فاما الرطب والبطيخ فهذا عندنا من الفواكه - 00:25:59

اما القثاء والقصبة هو الذي يعني يقال له القطة وهو مثل الخيار لكن على لون مختلف وطعم مختلف اقل فهذا عجيب لانه ليس من

الطعام الحلو وان كان فيه من الفوائد الشيء الكثير - 00:26:25

اما عائشة رضي الله عنها تحكي وتقول كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يأكل البطيخ بالرطب تشكيلة عجيبة ولكن الانسان كما يقال بين العوام كل ما شئت والبس كما يحب الناس - 00:26:49

لا العكس فالاكل كل ما شئت كل ما تحب لا احد تحكم فيما تأكل لانه هذه مسألة اذواق اما اللباس فهي مسألة اعراف وكان الرسول عليه الصلة والسلام كما تقدم معنا في لباسه يلبس على اعراف قومه - 00:27:17

ما لم يكن محرما فلا يلبس الحرير ولا يلبس الذهب وان كانت اعراف الناس يجيز ذلك وتبيحه. وكان ينهى عن القزع وهذا ليس مكان الحديث في هذا الموضوع. لكن كل ما تحب - 00:27:37

ما يعجبك والبسمة يعجب الناس وكان يأكل البطيخ بالرطب وابن القيم رحمه الله في زاد المعاد يقول وفي البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شيء غير هذا فاذا اكل عليه الصلة والسلام البطيخ - 00:27:54

واكل الصحابة البطيخ وكان كما جاء عنهم يا ترى يتبارحون ويرمي بعضهم بعضا بقشر البطيخ يعني يلعبون بهذا النوع من اللعب فدل ذلك على انهم كانوا يأكلونه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهمما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القفة بالرطب - 00:28:16

وايضا ورد هذا عنه صلى الله عليه واله وسلم وهذه من الامور الجبلية ولا يأتي انسان فيقول يا اخي انت ما تحب السنة يجب عليك ان تأكل القثاء بالرطب او تأكل البطيخ بالرطب - 00:28:45

لا هذا غير صحيح لأن هذه امور جبلية امور قد يحبها الانسان وقد لا يحبها ولا يأثم على عدم حبها فمن كان يحب اكل لحم الضب مثلا وهو يعلم ان الرسول عليه الصلة والسلام عافته نفسه - 00:29:04

ولم يرحب في تناولها لانها لا توجد في قومه وفي بلاده فهل يقال له يا اخي انت الله الرسول لا يحب لحم الضب فما يجوز لك لا اكله خالد بن الوليد - 00:29:25

بمحض من النبي عليه الصلة والسلام ولم يعلق على ذلك الرسول صلى الله عليه واله وسلم من الحال الذي كان يحبه الرسول عليه الصلة والسلام الزبدة والتمر فعن ابني بشر السلميين - 00:29:43

قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبدة والتمر فاذا يعني هذه مسألة واضحة ان الرسول عليه الصلة والسلام كان يحب هذا النوع وان كان فيه شيء من الدسم وان كان الاطباء الان سيقولون - 00:30:05

الكوليسترون وما ادراك ما الكوليسترون فهذا كلها امور اختلف فيها الوضع عما كان على عهده عليه الصلة والسلام وكان صلى الله عليه وسلم يكثر المشي تشير الحركة كما كان كل الصحابة يعملون ويكدون ويجهدون من صباح الله عز وجل الى اخر الليل - 00:30:29

فلذلك ما يأكلونه من طعام فيه من الامور الصحية الشيء الكثير. ولكن الضار منها كان يذهب بحرقهم لتلك السعرات الحرارية ولهذا هذه الامور التي قد تعتبر اليوم عندنا ضارة خاصة ان الواحد منا ربما انتقل من بيته الى المسجد بسيارته - 00:30:54

ويستنكر ان يمشي تلك الخطوات المعدودة للحر للغبرة لکذا او لکذا فلابد للمسلم ان يكون فيه شيء من التوازن اذا اراد ان يأكل هذا الطعام لابد ان يبذل جهدا مقابل - 00:31:17

آآ الله يساوي النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يشرب انواعا مختلفة من الشراب وقد يصعب المرء عندما يقرأ في كتب الفقه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يشرب النبيذ - 00:31:35

ويحبه وهذا لجهل الناس لان المعتاد عندهم ان النبيذ هو الخمر وليس ذلك تعريف النبيذ في اللغة فالنبيذ هو الشراب الذي ينذر فيه شيء من التمر او الزبيب كذا يعني شيء من - 00:31:58

هذا الامر يترك فيه يوما يعني كما يقال ينفع فيه هذا النوع من الفاكهة كي يطيب طعمه ومذاقه قال ابن عباس رضي الله عنهمما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ينفع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد - 00:32:20

الى مساء الثالثة ثم يأمر به يسقى او يهراق. رواه الامام مسلم في صحيحه معنى ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينبذ له في الماء فيشربه ثلاثة ايام الرابع او في مساء اليوم الثالث - [00:32:43](#)

اما ان يأمر احدا ان يشربه حتى يفنيه او انه يتخلص منه لماذا؟ لانه بعد اليوم الثالث ربما غلا واشتد وتخمر فاصبح مسكرا. اما قبل اليوم الرابع او نهاية اليوم الثالث فلننزل - [00:33:04](#)

فيه لا يؤثر في اسكار او في نحوه لانه طبيعي ولا يوجد فيه اي شيء آخر مسكر وهذه من الامور التي ينبغي للمسلم ان يحرص على فهمها العلة في الاسكار - [00:33:24](#)

لا في نسبة الكحول الموجودة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشرب ما نبذ له اول وثاني الى مساء الثالث وبعد ذلك يتخلص منه يأمرهم ان يسكنوه. لانه اذا انتظر الى اليوم الرابع لربما تخمر واصبح مسكرا. اما في الايام الثلاثة الاولى فلو شرب الكمية كلها - [00:33:43](#)

مثلها معها لما اثر ذلك في آخر عقل الانسان ولما اسکره لعدم التخمر فاذا العبرة ليست بالسميات انما بالحقائق التي قد تؤدي الى الاسكار او لا تؤدي فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب ان يشرب الشراب حلوا المذاق - [00:34:11](#)

ولذلك كان كما جاء في الحديث كان عليه الصلاة والسلام يستعذب له الماء من بيوت السقيا بيوت السقيا هذه ابار على بعد سفر يومين ومع ذلك كان يرسل عليه الصلاة والسلام من يأتيه بالماء من تلك الابار لطيب مذاقها وحلاؤتها لا يوجد فيها ملوحة - [00:34:37](#)

فلا حرج في ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب من الطعام ويحب الطيب من الشراب. وقد جاء انه صلى الله عليه واله وسلم كان ايضا يحب ان يجده له والجده هو خلط السوق السويق هو البر - [00:35:04](#)

او الشعير المحمص يخلط مع تمر او غيره فالجده هو خلطه بشيء من الماء فكان يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم يفعل له ويحبه والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. وحتى نلقاكم في - [00:35:24](#)

اخر استودعكم الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا في اي مكان زاد زاد اكاديمية ينبعها صاف والسير العلية عطرة الشداد طيب يفو روحوا لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكافرية - [00:35:44](#) - [00:36:35](#)